

ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى عمر السعدي ..

هذا البيان بتاريخ :

2017-09-18 م الموافق : 27-ذو الحجة-1438 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 27-10-2024 21:48:43 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=269886>

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - ذو الحجة - 1438 هـ

18 - 09 - 2017 م

06:49 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى عمر السعدي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله ومن قبله من الرسل وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، لا نفرّق بين أحدٍ من رُسُلِهِ ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

أيّا عمر السعدي، إنّني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أقسم بالله العظيم الذي أنزل القرآن العظيم بالحقّ لو كانت الأحلام تُبنى عليها أحكامٌ شرعيةٌ للأمة إذا لبدّل دينَ الله المفترّون تبديلاً، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها خيرها وشرّها وكفى بالمرء أن يوعظ في منامه، وأمّا حين تكون الرؤيا فيها شأنٌ عامٌّ للأمة في دين الله ويريد صاحب الرؤيا أن يتّبعه الناس بحجّة رؤياه في منامه فهنا سوف يُضللّ الدجالون الأمم فيبدّلوا دين الله تبديلاً، فكم منهم سوف يقول أنه رأى النبيّ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، ومنهم من سوف يقول كَلَّمَنِي اللهُ تكليماً! فتبّ إلى الله يا عمر السعدي، فلا تعطِ فرصةً للمفترين على الله ورسوله بالأحلام في المنام.

وحقّ ولو كان صاحب الرؤيا من الصادقين فنقول له شأنها بخصّك وحدك، وربّما يؤدّ أحد الباحثين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، ألم تقل أنّ الله أفتاك في منامك أنك المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأنه لا يجادلُك أحدٌ من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم سواء كان عالماً أم جاهلاً؟ كونك وبحسب فتواك في رؤيا منامك بأنّ الله سوف يؤثيك علم الكتاب القرآن العظيم فيزيديك بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن وجعلك للناس إماماً وخليفةً في الأرض، فلماذا يا ناصر محمد اليماني تنكر أحلام عمر السعدي؟". فمن ثمّ يردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على عمر السعدي وأقول لك ولجميع المسلمين وكافة العالمين: لئن صدّقتُم أنّي المهدي المنتظر ناصر محمد فقط بسبب أنه أفتاكم أنّ الله ورسوله أفتاه بأنّه المهدي المنتظر ناصر محمد ويطالبكم أن تصدّقوه فلا تصدّقوني أبداً حتى ولو قلت لكم إنّ ربي أفتاني في رؤيا المنام في ألف رؤيا أنّي المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض، كونه ما يدريكم هل ناصر محمد اليماني صادق أم مفترٍ على الله ما لم يفتره الله في منامه؟ وهيها هيهات وربّ الأرض والسموات لا ولن يفتيكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن تصدّقوا أصحاب الأحلام في شأن الأحكام في دين الله للأمة، وبرغم أنّي أعلم علم اليقين أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فأقسم بالله الواحد القهار لا يجوز لكم أن تصدّقوا بأنّي المهدي المنتظر خليفة الله

عليكم حتى تجدوا أن الله حقاً قد أصدقني بالحق على الواقع الحقيقي، وأنه حقاً زادني عليكم بسطةً في علم البيان الحق للقرآن، وأنه حقاً لا يجادلني عالمٌ من القرآن إلا غلبته بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ نستنبطها من محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، فليس بيني وبينكم إلا قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وجميع المسلمين وأسلم تسليمًا، والعاقبة للمتقين الصادقين وليست للأقاكين المفترين على الله ورسوله.

ويا عمر السعدي، إني لم أفِت المسلمين والناس أجمعين أن يصدّقوا أيّ المهدي المنتظر ناصر محمد بسبب رؤياي حتى ولو رأيت ترليون رؤيا فهي تظل مجرد حلمٍ حتى أخرس ألسنتكم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم بالآيات البيّنات من محكم القرآن العظيم، فليست رؤياي كمثل رؤيتك أنت وأمثالك فالكذب حباله قصيرة، كون رؤياي لا بدّ أن يصدّقها الله على الواقع الحقيقي. فهل حقاً وجدتم أيّ أعلمكم بكتاب الله القرآن العظيم محكمه ومتشابهه وأنه لا ولن يجادلني أحدٌ من القرآن العظيم إلا غلبته بسلطان العلم الملمج ومن محكم القرآن العظيم القول الفصل وما هو بالهزل يصدّقه كلّ ذي عقلٍ يتفكّر ويتدبّر؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (27) أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ (28) كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (29)} صدق الله العظيم [ص].

وأشهد الله على الناس كافةً أنّ حجّة الله عليكم تفصيل آيات كتابه في القرآن العظيم ومن يكذب به فقد احتمل يوم القيامة وزراً وساء له يوم القيامة حملاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا (101)} صدق الله العظيم [طه].

ويا رجل، إني أشهد الله بأنّ ربّي وربكم الله ربّ العالمين لا ولن يعذب الناس بسبب عدم تصديقهم بأحلام من جاءهم بالأحلام في المنام ليس إلا؛ بل تلفح وجوههم النار بسبب التكذيب بآيات ربهم التي تتلى عليهم على ألسنة أنبيائهم كما أنزلها الله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام أو كما كلّم الله بها موسى تكليماً ويقبلها العقل والمنطق، فتلك آيات الكتاب. ولا أعلم أنّ الله أرسل رسوله بكتابٍ يتلقونه في رؤيا المنام؛ بل الرؤيا مجرد أحداثٍ تحتاج للتصديق من الله على الواقع الحقيقي؛ بل الكتاب ينزله الله على رسوله فيرسل إليهم روح القدس جبريل فيتمثل لهم بشراً سوياً فيوحي إلى من يشاء من عباده بسلطان العلم ليرسله إلى الناس رسولاً يجادلهم بآيات بيّنات تحرس ألسنتهم فيدعوهم لعبادة الله وحده لا شريك له وأن لا يدعوا مع الله أحداً، ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار، وتلفح وجوههم النار بسبب تكذيبهم بآيات ربهم، فتلك فتوى الله في محكم كتابه عن سبب تعذيب الكافرين في النار، وقال الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (104) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُنْثَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (105) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا عمر السعدي، إن كنت حقاً من أنصار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فادعُ الناس بالبيان الحق للقرآن كما كتبه لكم الإمام المهدي وبيّن لكم آيات الكتاب بالآيات المبيّنات ويفصل القرآن بالقرآن تفصيلاً، ولم آتكم بدينٍ جديدٍ بل لنعيدكم إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا ينبغي لحديثٍ فيها حق أن يختلف مع محكم كتاب الله القرآن العظيم، وما وجدت من حديثٍ سنيٍّ جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فاعلموا أنّ ذلك حديثٌ مفترى على الله ورسوله وليس من عند الله ورسوله.

وبالنسبة لفضيلة الشيخ سليمان العجلان الذي أزيد وأريد على الإمام ناصر محمد اليماني في قناة صفا فقد فتحنا له قسماً خاصاً في الصفحة العامة لموقعنا، وقلنا تعال إلى طاولة الحوار وألجمنا بسلطان علمك يا سليمان العجلان من كتاب الله وستة رسوله الحق أو نخرس لسانك بمحكم كتاب الله وستة رسوله الحق، فسقط سليمان من الجولة الأولى ولم يستطع الردّ بكلمة واحدة في القسم الذي خصصناه ليطلع عليه القاصي والداني بكل يسر وسهولة، وكان البيان كما يلي:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=251053>

ويجده الباحثون في صفحة الموقع الرئيسية؛ موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية.

وبالنسبة لك يا عمر السعدي فلا أعتبرك من أنصاري وتخلط القرآن خلطاً في معجزة فكأنك تقتبس من بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني! ولكني أرى مغزاك ونفاقك، فسرعان ما يعرف الإمام المهدي مغزى كل شيطانٍ مريدٍ أو من المهوتين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين، وسبب غضبي منك ومن مسّ شيطانك أنك تظهر التصديق بالإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولكنك تريد أن يركن الناس على الأحلام، وذلك مكرٌ منك ومن شيطانك لكي يظنّ الناس أن سبب تصديق الأنصار السابقين الأختيار بدعوة ناصر محمد اليماني هو بسبب أحلام ناصر محمد اليماني، هيهات هيهات... فوالله ما صدّقوني بسبب رؤياي فحسب؛ بل لأنهم وجدوا البيان الحق للقرآن بالقرآن الذي بين أيديهم وسلّموا عقولهم للحقّ تسليماً واطمأنّت قلوبهم بسلطان علم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، كوني آتيهم بعلم البيان الحق للقرآن واضحاً وضوح الشمس وليس كمثلي بيانك خزعبلاتٍ وفيه الحق والباطل المفترى، وحقُّ يُراد به باطلٌ. أم تريد أن نتقاسم المهديّة؟ فليس لي ولا لك من الأمر شيئاً؛ بل الأمر لله يخلق ما يشاء ويختار من خلقه ما يشاء أن يكون نبياً أو يصطفي للناس إماماً يعيدهم إلى منهاج النبوة الأولى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68)} وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحُمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70)} صدق الله العظيم [القصص].

وفتوى الإمام المهدي في عمر السعدي بالحق من غير ظلم:

إمّا أنك من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر ليقلبوا الأمور من الحق إلى الباطل بطرق خبيثة وافتراء على الله ورسوله، وإمّا أنه يتخبطك مسّ شيطانٍ مريدٍ يريد أن يضللّ الأنصار على لسانك. واحذرْك من كتابة آيات القرآن في موقعنا بهذه الطريقة وخلطها بكلامٍ من عند نفسك، فاتقِ الله الذي يعلم بما في نفسك وكفى بالله حسيباً.

وأبشّر المؤمنين الصادقين بنصرٍ من الله وفتحٍ قريبٍ وقارعةٍ تتلوها قارعةٌ على الذين يشاققون الله وكتابه القرآن العظيم، ولسوف يذّهم الله ويهلك من يشاء منهم ويدركهم الموت ولو كانوا في بروجٍ مشيدةٍ، فيهلك اقتصادهم، فلا قبل لهم بحرب الله الواحد القهار حتى يسلموا تسليماً لعبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولسوف يعلمون لمن العزة في الأرض؛ هل تدوم لمن يشاقق الله وما جاء به رسله أم أنّ العزة لله ولمن اعتصم بالله واتبع القرآن العظيم؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى عمر السعدي ..	2